

شرح كتاب الإيمان (430) من 711 (الحديث 73)

#الكتب_الصوتية_للشيخ #سعد_بن_شایم_الحضريري

سعد بن شایم الحضريري

الحادي السابع والثلاثون قال مصنف رحمة الله حدثنا ابو معاوية عن عاصم ابي عثمان قال يقال له سل تعطى يعني النبي
صلى الله عليه وسلم واسف عن تشفع وادع تجب - 00:00:00

قال في رفع رأسه فيقول رب امي مرتين او ثلاثة قال سلمان فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة حنطة من ايمان او قال
مثقال شعيرة من الايمان - 00:00:15

او قال مثقال حبة خردل من ايمان فقال سلمان فذلك المقام المحمود التخريج هذا الحديث صحيح على شرط الشيفيين موقف
على سلمان وهو الفارسي الا انه في حكم المرفوع لانه امر غبي لا يمكن ان يقال - 00:00:29

طلب الرأي وقد صح مرفوعا من عدة وجوه عن جماعة من الصحابة ورواه ايضا المؤلف في مصنفه وفي مسنده وابن ابي عاصم وابن
خزيمة وابن جرير مطولا المناسبة لكتاب ان فيه بيان الشفاعة لمن دخل النار من اوساط المسلمين - 00:00:48

بسبب ذنوبهم فيه الرد على الطائفتين المرجئة والوعيدية الشرح هذا الحديث اغتصبه مؤلفون اقتصارا على الشاهد منه وهو قوله
فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة حنطة من ايمان - 00:01:10

او قال مثقال شعيرة من الايمان او قال مثقال حبة خردل من ايمان. فقال سلمان فذلك المقام المحمود وصح معناه في حديث انس
في الصحيحين مرفوعا ثم اخضوا له ساجدا فيقول لي يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واسف عن تشفع - 00:01:28

فاقول اي رب امي امي. فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال ذرة او مثقال شعيرة فاخرج فانطلق فافعل ثم ارجع فاحمد
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واسف عن تشفع - 00:01:48

فاقول اي رب امي امي. فيقال انطلق. فمن كان في قلبه ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرج من النار وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:10

يدخل اهل الجنة واهل النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيخرجون منها قد
اسودوا فيلقو في نهر الحياة او الحياة - 00:02:26

فينبتون كما تنبت الحبة الى جانب السير. الم تر انها تهرج صفراء ملتوية؟ متفق عليه قال البغوي رحمة الله والحياة مقصور المطر.
وفي الحديث دليل على ان اهل المعاشي لا يدخلون في النار - 00:02:40

وفيه دليل على تفاضل الناس في الايمان. ثم روى حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله
وفي وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير - 00:02:57

ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. او من ايمان. قال هذا حديث متفق عليه. وحديث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب اناس من اهل التوحيد. يعذب اناس من اهل التوحيد في النار - 00:03:14

حتى يكونوا حمما. ثم تدرکهم الرحمة. قال فيخرجون فيطرون على ابواب الجنة. فيرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما تنبت
الغشاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة. هذا حديث صحيح اخرجه مسلم من اوجه عن جابر. والهمم الفحم واحدها حمما - 00:03:34

والغثاء ما يابس من النبت فحمله الماء. فاللقاء في الجوانب ثم حديث أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا اعلم اخر

رجل يخرج من النار - 00:04:00

يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنبه ويختبأ عنك كبارها فيقال لو عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر. وهو

مشرق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عمل - 00:04:14

لها حسنة. فيقول اين لي ذنب ما اراها ها هنا. قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى ثمنت نواجهه هذا

حديث صحيح اخرجه مسلم - 00:04:31

انتهى من جرح السنة للامام البغوي الجزء الخامس عشر مائة واحد وتسعين وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في

اخراج من في قلبه شيء من الايمان من النار بعد ان دخلوها بذنبهم - 00:04:46

سيخرجون بایمانهم ما داموا مسلمين لم يأتوا بما ينافق الاسلام ولا يخلد في النار الا كافر ليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان

الايمان الكامل يمنع من دخول النار بالكلية كما منع صاحبه في الدنيا من عمل المعاصي. ومن الاصرار على ما وقع منه منها. والایمان

الناقل - 00:04:59

يمنع الخروج في النار وان دخلها. كما تواترت بذلك النصوص بأنه يخرج من النار من كان معه مثقال حبة خردل من ايمان انظر تيسير

اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن للشيخ السعدي - 00:05:20

الصفحة الحادية والاربعين - 00:05:35